(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

# الكشكول

عدد ٢٤١ — مليم ١٠

أحمد الصغير ومصر الفتاة

أحمد الصغير — تعالي معايه . انت خايفه من إيه ، أنا رايح اوديكي زي ما وديت السودان وجنبوب

مصر الفتاة — سيب إيدي يا خواجه ، ما امشيش وياك ، هو انت تعرفني والا انا اعرفك

## الشربة الاميركائية

مستخرجة

## من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه السكاكونية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

## وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مفاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري للتحصيل فترجو حضرات المشتركين أعفاءه وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

## أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تمألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

## حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين في السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ ) ؛ ٤

## السيكوريتين

دواء عظيم واحد شركب صحي للنساء

وتشعر في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

# الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليم أنطون زريق

﴿ادارة الكشكول المصور﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدما﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر


## على مسرح السياسة

**الوزارة !**

لا تزال وزارة زيور باشا تحت رحمة ان يقبل المندوب السامي اعادة الحياة النيابية باجتماع مجلس النواب المنحل ، فقد وقفت مفاوضاته مع الذين يفاوضون زيور باشا عند هذه النقطة

هم يرون وجوب ارضاء البلاد باحترام قرار أحد ابها الثلاثة المؤتلفة وهو يرى أن في ذلك — أولا — عدولا عن رأيه في الموافقة على اصدار قانون الانتخاب ، لان الوزارة لم تصدره طبعاً — إلا بموافقته ، و — ثانياً — سابقة سيئة للاعتداء على الدستور باجتماع مجلس المحل

ولما كان سلام الدولة هو القانون الاسمى وكان هذا السلام في تعطيل قانون صدر فأي ضرر في تعطيل قانون الانتخابات أو غيره وقد عطل أخ له من قبل هو قانون الجمعيات السياسية !! ثم اذا كان في اجتماع مجلس منحل سابقة سيئة للاعتداء على الدستور فهل لا يعد تعطيل الدستور اعتداء على الدستور أفظع وأشد من ذلك ؟؟

ولا نظن ان المندوب السامي يبقى يستهزأ طويلا بارادة المجموع مهما كانت رغبته في بقاء زيور باشا وسياسته !!

***

**لتقوية الوزارة !**

بين الامور التي فكر فيها المندوب السامي للاحتفاظ بدولة زيور باشا رئيسا للوزارة أن يدخل على وزارته أعضاء من عناصر الامة القوية ليستندوا بناءها المتداعي ويمكنوها من السير بالامور حتى تتم الانتخابات لمجلس نيابي جديد ، وقد خاطب فخامته في ذلك بعض المستوزين فكان جوابهم ان قالوا له انها بعد ما حل بها أصبحت تخيف كل رجل قوي من عدوى الضعف ، ويكاد يكون في حكم اليقين انها تضعف كل قوة تنضم اليها

ولعل هذا المظهر ، مظهر رئيس وزارة يعرض أثاث وزارته في « الروبابيكيا » ليجدده بعد ذلك ، هو الاول من نوعه في تاريخ الوزارات والمستوزرين . .

***

**قلة ذوق !**

تعرض الكاتب « الرقيع » « محمد بن » الذي يكتب في جريدة « كوكب الشرق » الى الحفلة التي أقيمت لتكريم كل من صاحب السعادة احمد عرفان باشا وجناب المستر برسيفال بمناسبة تركهما لمنصب مستشار محكمة الاستئناف ، بما يسمونه « القفش » ، ولقد كان « قفشا » سمجا بارداً كقوله « انه ترك القضاء قبل أن يحل به القضاء » وكقوله « وأما انه خرج من القضاء لا عليه ولا له فمسألة فيها نظر ، لأنه من المؤكد ان له « أحكاما » وليس عليه حكم !! »

هل رأي الكتاب سماجة في القفش كهذه السماجة ، وهل رأوا نكتة لمتطفل على موائد الظرف كهذه النكت التي لا تضحك الا اذا « زغزغوا » قارئها ؟

« ترك القضاء قبل أن يحل به القضاء » و « ان له أحكاما وليس عليه حكم » ولا فيش برود بعد كدا

ولكن الحق على عرفان باشا لأنه بالمبادي التي ضمنها أحكامه بحرية الصحافة جعل مجال حرية الكتابة واسعا حتى لمثل هذا الكاتب « الخنوق » وخير ما عملناش شر جانا متين !!

***

**إقالة محمد زغلول باشا !**

لم تمر إقالة محمد زغلول باشا من وكالة وزارة المواصلات كما يمر كل أمر طبيعي بل اهتم بها الرأي العام اهتماما كبيراً وأفاضت الصحف في أسبابها افاضة مستوفاة

والثقاة يقولون إن مجلس الوزراء فوجيء بها مفاجأة . فقد استوقف دولة زيور باشا زملاءه بعد أن انتهى المجلس وخرج صاحب الجلالة الملوكية ، وقال لهم : بقي أن تمضوا هذا المرسوم !!

ولما تبينوا انه باقالة زغلول باشا قال توفيق باشا رفعت : ولماذا تحيله على المعاش وهو رجل طيب وقد كان لي أمس خير عون لي وأنافي هذه الوزارة وقال محمد باشا عيسي انه لا يزال حائزاً لكل ثقتي ، فاجاب زيور باشا : يجب أن تمضوه والسلام !! فامضوه جميعا صاغرين

ويقول زيور باشا ان اقالته ترجع الى انه رجل متردد موسوس لا يستقر رأيه على شيء اليوم الا لينقضه غداً ، فقد تأخر العمل تأخيراً شنيعا في السكة التي بين اسكندرية ورشيد والتي كان يجب بمقتضى التعهدات المأخوذة على المقاول ان تتم في أواخر سنة ١٩٢٣ ولا يزال العمل يسير ببطيء وطالما قلنا له ان جلالة الملك يهتم بها كل الاهتمام وهو « مش هنا »

كذلك أعمال الكباري ، فالدوسيهات أمامه « مرطرطة » ، ولما كان هو وكيل الوزارة الدائم والوزراء سياسيون يروحون ويجيئون فانا لا أستطيع أن أدع مرافق حياة البلاد ومصالح الناس في يد شخص « موسوس » ويقول العارفون ان زغلولا مهندس ويفحص المقايسات بدقة تضايق المقاولين والمنتفعين على السواء ولذلك فقط تراكمت « الدوسيهات » واستحق الاقالة

فلاجل مرافق حياة الناس يقول زيور باشا أنه أقال محمد زغلول باشا من وظيفة وكيل المواصلات لا لأنه لا يقر إلا ما اتفق معه فنه وذمته ولا

لأجل سكة رشيد ، ويظهر انه لاجل مرافق حياة الناس أيضا يظن زيور باشا ان وزارته يجب أن لا تستقيل ، وادينى عقلك ، أفهم به ...

* * *

### محمد باشا عيسي ورعاية الاطفال !

أشار « الكشكول » في عدده الماضي الى موقف محمد باشا عيسي في قضيته التي رفعها على الحكومة من أجل تخريب داره ومشروع الصلح الذي عرضته عليه وأتمه صاحب المعالى اسماعيل صدقي باشا الى تحرير المحضر الرسمي بين الطرفين، وان عيسى باشا وهو المستشار السابق في محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب « البيع » والمشترك مع محامي « الكشكول » في وضع عريضة الدعوى أبى ان يترك قلم قضايا الداخلية يسير في عمله الا اذا أخذ على صاحب « الكشكول » عهداً ان يكون « أتحاديا » فلما رفض صاحب « الكشكول » هذه المساومة في حقه، كتب عيسى باشا لقلم قضايا الداخلية يأمره ان يسير في الاجراءات الرسمية لا ليجعل الحكومة تخاطر بالمقاضاة بعد ان أفتى محاموها بواجب الصلح ، ولكن ارتكانا على ان محامي « الكشكول » أعطى على نفسه للحكومة عهداً بقبول صلحها ، وان « الكشكول » أصبح مقيداً بهذا العهد فيما لو حكمت المحكمة لصالحه ، فوجب أن « يتمرمط » في المحاكم ما دام يرفض صاحبه الرعوية « الاتحادية »

ولمحمد باشا عيسي المستشار السابق في محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب « البيع » موقف آخر ازاء جمعية رعاية الاطفال ، فقد كانت لجنة المراهنات في وزارة الداخلية قررت في عهد معالي صدقي باشا ان تخصها من مال المراهنات وفي توزيعه على الجمعيات الخيرية بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وشاءت المقادير أن يكون عيسي باشا وزيراً للداخلية لشهرين ، فأمر بايقاف صرف هذا المبلغ لها لا لشيء الا لان الاستاذ حافظ بك عفيفي وكيل الاحرار الدستوريين وصاحب امتياز جريدة السياسة يشغل في هذه الجمعية مركز الرئيس أو الوكيل !!

لاجل مذهب حافظ بك عفيفي السياسي يجب — في نظر محمد عيسى — أن تحرم جمعية خيرية من حقها بين الجمعيات الخيرية من مال المراهنات، وأدى خدمة للمستشار السابق والا بلاش !!

* * *

### حروف زيور !

جلس بعضهم يتحدث عن زيور باشا وعن طول روح وزارته في النزع فقال واحد .

— لماذا يستقيل زيور باشا وحروف اسمه تشكل لفظة وزير

فقال آخر :

— وهي أيضا تشكل لفظة زيرو !!

* * *

### زيور باشا والرأي العام !

تكتب « السياسة » وتكتب « الاخبار » ويكتب « البلاغ » وتكتب كل الصحف المعارضة وتجار كل الاحزاب السياسية بالشكوى من زيور باشا ومن وزارته ، ومع ذلك فزيور باشا يحاول أن يسير وحده حتى بعد ان صفع وزراءه أو « نمره » — على رأي سعد باشا — بحديث الريفورم ، فلماذا ؟ وهل لانه يشعر بحرارة الشجاعة تملأ نفسه لايماً بالرأي العام ؟ ؟ أو لانه لا يعرف هذا الرأي العام ولا يقرأ الصحف التي تعبر عنه ؟؟

الواقع ان زيوراً باشا لا يعرف الرأي العام المصري ولا يقرأ صحفه ، والواقع أن دولته وان كان وبكل أسف مصريا يشغل في الحكومة المصرية مركز وزيرها الاول ، إلا انه في حقيقته « خواجة » لا يعرف إلا « الخواجات » ولا يعاشر إلا « الخواجات » ويفوقه « الخواجات » بأنهم يعرفون — أولا — أوطانهم ويعرفون — ثانيا — عن مصر والمصريين أكثر مما يعرف دولته بكثير جداً

يفخر زيور باشا اذا ذكرت أمامه الصحف المصرية « بأنه يجهل تماما وجود هذه الصحافة » واذا كانت شرارة الثورة تكاد تلهب البلاد في هذه الايام بمقاطعة الانتخابات التي يريد ان يجريها زيور باشا بالرغم من ارادة مصر ، وكان زيور باشا لا يعرف الصحافة ولا يعرف الرأي العام ولا يبأ إلا بكرسيه يتربع فيه وبمرتبه يتمتع به ، فليهنأ دولته بعد ذلك بالاطلال، ينعق عليها كالغراب !!

* * *

### سياسة مستر هندرسون !!

اندفع مستر هندرسون الوزير المفوض في دار المندوب السامي والذي شغل منصب المندوب السامي بالنيابة في الصيف الماضي في تعزيز سياسة « الاتحاديين » فتوغل في الخطأ وتوغلت البلاد معه في الفوضى ، واندفع كذلك معه في تعزيز هذه السياسة مستر برسيفال المستشار القضائي الانكليزي في الحكومة المصرية ومستر باترسون المستشار المالي ، فلماذا تلقي كل التبعة في هذه الاخطاء على مستر هندرسون ولا تلقي معه على مستشاريه ؟؟ ولماذا لا ننتبه نحن الكتاب الى أن هذين المستشارين الانكليزين كانا مخدوعين بمستشاري أو اصدقاء أو جلساء السوء منا ؟؟

تعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر برسيفال من المصريين ، وتعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر باترسون من المصريين أيضاً . تعالوا نتعرف قيمتهم في مصر وصناعتهم لنعرف الى أي مدى كانوا يعملون على أن يدفعوا السياسة الانكليزية ، وما هي الدوافع التي كانت تحملهم على ذلك . تعالوا نعمل هذا ونحن نحكم بسهولة بالعذر للمستر هندرسون وبانه ان كان قد اخطأ فذلك لأنه كان مضللا وكانت عوامل التضليل — من جانبنا — قوية حوله . فلم يكن يستطيع ان ينظر لمصر الا بعين المنتفعين من بعض الحامين أو الموظفين المصريين الذين احكموا الالتفاف به وبالمستر برسيفال ، والا بعين بعض الشبان « الجنتلمان » الذين احكموا الالتفاف بمستر باترسون على أنهم زهرة مصر، وما هم الا آفتها !!

* * *

### نشأت ونزول اسعار القطن !

انتشرت في الاسكندرية اشاعة ان الحكومة توانت في دخول سوق القطن مشترية وأنها دخلته بعد ذلك لاهية لا تبغي الاذرار الرماد في العيون لتستر نشأت باشا الذي باع ٥٠ الف قنطار على النزول .

ولا أظن ان شخصا مهما بلغ به حب الكسب ومهما انحطت نفسه الى الاجرام يستعمل « الرحوم » نفوذه في ان يربح من وراء البيع على النزول خمسين الف جنيه أو أكثر أو أقل بخراب البلاد ، وبتعريض تجارها للافلاس بمثل ما نشهد سوقنا اليوم ، ولذلك فاني أستبعد صحة الاشاعة وأتمنى ان لا تلوث سمعة المصريين بمثل هذه القاذورات

« يتفرج » .

# الشعر الخالد

## شاعر حزب الاتحاد وفقيهه

عبد ياشا عيسي يزعم انه شاعر كما يزعم انه يعرف كل شيء، وقد نظم في وصف عظمته وآثاره شيئا سماه قصيدة وتعرض الى حزب الاتحاد باللوم والطعن فرد عليه الشيخ البيلاوي بابيات أخرى، والشاعر « اياه » ينشر القصيدة والرد عليها بعد استئذانهما، قال الباشا :

من قديم كنت أهلا للعلى ... وقديماً كنت ايضاً بعلا
وأنا اليـــوم وزير هاهنا ... وسأبقى دائماً غصباً كذا
انما لاتدعي يا « حسن » ... أنني كنت لديكم « بلما »
أبداً ما كنت يوما واحداً ... في الورى إلا وزيراً ليس إلا
فاذا قلت لهم « حلمي » له ... عندنا « شخشيخة » من عسجد
قلت : كلا، ليس لي « شخشيخة » ... بل « شخاشيخ » صفيح أبيض
ركبي سايبة يا « ماهر » ... خائف أن يطردونا كانا
ويقولوا : أن « حلمي عيسة » ... ساقط في الامتحان الاسهل
و« كتاب البيع » تأليفي وقد ... كنت في « صولت » شربت اللبنا
وركبت القطر من مصر الى ... « شبرخيت » ورأيت العمدا
ومديرا ووكيلا وحكـــدارنا يلبس لبس العسكري
كلهم يستقبلوني انمـــا ... كلهم لايعرفون من أنا
ثم القيت عليهـــم خطبة ... طعمها حلو كطعم السكر
هللوا لي صـــفقوا هتفوا ... بحياتي مثل « سعد » أولا
وسمعت البعض منهم قال لي ... انني أخطب منه دائمـــا
وزمانا كنت في محكمة ... قاضيا أحكم والله العظيم
مرة حققت في حادثة ... يوم أن كنت وكيلا للنيابة
والحرامي في حديد « جبته » ... وهم « طسوه » حكما بالبراءة
إن أفعالي التي أذكرها ... كلها تشهد بالفضل لنا
لكن الحزب الذي أسعى له ... في بلاد الناس لم يسمع كلامي
كل من فيه غبي جاهل ... ولهذا بوظوا شغلي ونلموا
وكذا كلهم مسخرة ... لعنـــة الله عليهم أجمعينا

وقال الشيخ البيلاوي :

إخرسن يا أطولن يا أصفرن ... مرض يأتي لكَ في بوزكا
كبسة حاميـــة عاجلة ... قاعدة هنالك فوق كتفكا
« صدمة » نازلة طالعـــة ... واقعة في قعر صحن خدكا
« لكزة » آتية مسرعة ... هابطة من تحت سقف حلقكا
« زغدة » صائبة من يدنا ... أصبحت ساكنة في خشمكا
أخرجن من حزبنا ياجدعٌ ... واختش وامش بقا في حالكا
أنت حقاً علة كانت لنـــا ... وسيشفى حزبنا من بعدكا
فاحذرن أن تأتين هاهنا ... واسمعن : لا تجلسن هنالكا
يا ابن عيساء وعيسى أعوس ... ياعيوساء عويس عوســـكا
خذ رغيفاً وانصرف عنا ورح ... ســـهل الله عليك أمركا


## عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادرية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

## أيها الطلبة

هل تعتمدون على ذاكرتكم فقط لتذكروا زملاءكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد يتفرقون في كثير من مدن العالم ؟ ان زملاءكم مع زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيذة والعاب الفوت بول والتنس ستذهب من ذاكرتكم ويدخل عهدها في عالم النسيان

أن لديكم سلاحاً واحداً وعلاجاً واحداً ضد النسيان

اشتروا آلة التصوير « كودك »

واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم في دقائق قليلة كيف يستعمل آلة « كودك » فاطلبوا طراز « كودك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير

اطلبوا الكتالوج مجانا من شركة « كودك » للساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٤-٧

# دائرة المعارف الوفدية

## الحاء

الحاء مع السين

حسبن — مثل زربن وزنا ومعنى ، غيران الزربنة تكون من السوداني أو النوبي والحسبنة من غيرهما ، فعباس العقاد يزربن وصاحبه المازني يحسبن ، وحسن باشا نشأت يدق كفا بكف ويقول حسبنا الله فيك يا جورج نويد فيقال انه حسين ، كما يسمع محمد باشا عيسي اسم الدكتور هيكل فيقول أعوذ بالله ويقال انه عذبل والعامة تقول عزبل وسيأتي في العين ، ويقال في الحسبنة التحسين ، قال الرقش الاكبر :

عند ابنة المنذر الامال حائمة
كأن لسن النار تعلو من براكين
وأشتكي البين اني ان اقربها
مني فتلعن خاشي ثم تديني
كما شكا بيلي بعد صاحبه
وقال وهو يلاقي امتي حا بجيني
فقلت خلوا سبيلي لا أبالكو
ورحت ازعق فيهم بالتحسين

حسبو — بفتحتين في أوله رجل

حسبي — المجلس الحسبي معروف يراقب الوصي على اليتيم والقيم على السفيه ، ومجلس مصر الحسبي يرسل الى الوصي أو القيم ليحاسبه ثم ينساه زمنا يتمكن فيه من أكل ما لديه من المال ثم يسوقه الى القضاء ليقتص منه ، وفي الامثال فلان أطول بالا من المجلس الحسبي ، وفي كل مجلس حسبي أعضاء من الاعيان بعضهم لا يفهم شيئاً فيكون بلاء على المجلس وعلى الناس

حسد — حسد الدكتور طه حسين المازني على جهله ، لانه لا يبالي أقال خطأ أم نطق صوابا فهو مستريح والدكتور طه في تعب شديد وشديد جداً وجداً شديد ولماذا لا يكون في تعب شديد وتعبه شديد فهو شديد التعب وعين الحسود فيها عود ، مثل وأصحاب بحود ابي الفتح يقولون : عين بحود فيها عود ، ومحمد باشا عيسي يزعم ان زيور باشا حسده على خطابته فأخذ منه وزارة الداخلية ونقله الى وزارة المواصلات ليضيع صوته حين يخطب بين صفير القاطرات ، ومن الناس من حسد على المصيبة ، كعزمي باشا يحسد نشأت باشا على بعده من حزب الاتحاد ، وصالح باشا عنان يحسد الاتراك على لبس البرانيط

حسر — حسر الورد نويد حزب الاتحاد عن الوزارة كشفه عنها : من باب ضرب ، وحسر مجلس الوزراء من سن القوانين التي لا تقبلها الاحزاب تعب من وضعها وكتابتها وبابه جلس ، أما حسر التي من باب طرب فمن الحسرة ، تقول حسر يحيي باشا ابراهيم على الايام التي كان فيها زيور باشا في أوربا ، أي تحسر على تلك الايام لانه كان فيها صاحب الامر والنهي وتحسر الدكتور زكي مبارك على المجاورة في الازهر ، والتفاز اني في حسرة على يوم يكون فيه شيخا لمشايخ الصوفية ولو في بلفاريا

حسك — شوك السعدان والسعدان نبت تأكله الابل ، ويقال للمهموم كأنه نائم على حسك ، والحكومة تزعم ان مقاعد البرلمان من سعدان له حسك تخاف منه على الاعضاء فهي تمنعهم دخوله خوفا عليهم لا تعطيلا للدستور

حسم — قطع والتبين الحاسمة التي تقطع ما بين المدعي والمدعي عليه ، والايام الحسوم ثمانية يتشاءم منها الناس وتسميها العامة الحسومات ، فيقال ان منيرة ثابت ولدت في أيام الحسومات ، والحسام السيف ، ولكن سيف عزمي باشا غير حسام لانه لا يقطع ، ولكن يقال له سيفك مليح للمجاملة لا لانه سيف مليح في الحقيقة

حسن — يحسن بالاستاذ الخضري بك ان لا يختصر الكتب لانه يتلفها ، والتبخ الذي يحبه المثلون يقال له حسن كيف ، وحسن نشأت اسم رجل واسم نوع من التبغ اذا شم أحد سفراء مصر في الخارج دخانه صكع ، وحسن يوسف بضم الحاء وسكون السين دهان تتورم به وجوه النساء فيكون وجه المرأة ككرة الجلد أو كبطن البدراوي باشا ، وحسن بفتحتين في أوله اسم شائع وثاني فيكون حسنين في حالات الضم والفتح والكسر جميعاً ، فقل احد بك حسنين الرحالة المصري المشهور ولا تقل احد بك حسنان فانه لم يسمع ، والرجل حسن الوجه والمرأة حسناء ، ولا يستثنى غير حافظ ابراهيم ونبوية موسي ، وحسين تصغير حسن ، واذا كبر حسين في السن فانه يبقي حسينا مصغر الاسم ، ولا يصير حسنا بكبر السن ، فحسين باشا رشدي مثلا كان حسينا وهو شاب وسيكون حسينا بالتصغير دائما ولا يقال له حسن باشا أبدا ولعل سبب هذا ان حسن باشا ماركة من ماركات السجاير

حسو — حسوت الماء شربته وحسا الشيخ ابو العزائم مرق الفول النابت ، يحسوه حسواً ، واحتسى المصريون الخمر والامريكيون لا يحتسونها مع انها حرام في دين المصريين وغير حرام على الامريكيين إلا بالقوانين ، قال أبو الفرج الاصبهاني ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة وتشدد في اقامة الحدود وكان الاحوص محبا للخمر فنزح الى أمريكا مع جماعة من النجار عام الف وتسعمائة وعشرين ، فنزل مدينة يقال لها نويورك — يريد نيويورك — وأقام في ضاحيتها خيمته وأرسل غلامه في طلب الخمر وسأل الغلام عن الخمار فاقتاده بعض الشرطة الى المخفر وجلدوه فعاد الى الاحوص باكيا فقال ومذهب العرب أن الفرنجة روم من أي جنس كانوا

نزلت بارض الروم النمس الطلى
فقيل حرام عندنا ويحك الخمر
وحرمها عبد العزيز بارضنا
فلم يبق الا ان مشربها مصر

وانقلب الى مصر فنزل بالقاهرة وسأل عن بها من الشعراء فلقي الحاج محمد الهراوي وقال له كيف ترى الخمر فقال الهراوي

لا خمر الا القهوة السادة
والله مالي غيرها عادة
الخمر تفتى العقل بعد الها
اليس شرب الشاي بزيادة

فقال قبح الله قهوتك وشايك وشعرك ولقي أحمد نسيم فقال له كيف حبك فخمر فقال نسيم لا أقبل الخمر ولا ريحها فالخمر منها القلب يحترق لا أشرب الخمرة يا سيدي وانما يحلو لي المرق

فشتمه الاحوص ولعن شعره ولقي العقاد فقال أحب ان تشرب معي خمرا فقال

الخمر تشرخ زوري والمال فيها يزول
والكيف أحسن منها وخيره المنزول

فتولى عنه الاحوص من غير أن يتكلم لشدة ما آلم قلبه من سخافة هذا الشعر ودخل حانة شرب فيها وحده

# اقالة زغلول باشا

## عجيبة جديدة للوزارة الزيورية

كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيبا

يتسائل الناس عن السبب الذي لاجله أحيل صاحب السعادة محمد باشا زغلول وكيل وزارة المواصلات الى المعاش ونحن لاجل أن نجيبهم لا بد لنا أن نعرف من الذي أحاله الى المعاش.

وكيف تريدون بربكم ان نعرف من ذا الذي اقاله وها هي السلطات الثلاثة التي لها الحق أو القدرة على اقالته تأسف جميعها لتلك الاقالة وتتبارى في اظهار استنكارها لها والتبرؤ من شنيعتها. فالحكومة آسفة بدليل ذلك الكتاب الذي بعث به الى الوكيل المعزول وزيره المسؤول يعترف له فيه بالكفاءة النادرة والمقدرة الفائقة والجهد الذي لا يمل ولا يكل بما هو مشهود له به من استقامة وطهارة ذمة ويد منذ دخل خدمة الحكومة الى اليوم الذي اخرجه منها فيه أمر الاحالة الى المعاش الذي ذيله معاليه بامضاءته الشريفة فيمن امضاه من زملائه الاشراف أهل النخوة وذوي الاباء والشمم والكرامة على غير علم منهم بالاسباب الموجبة له والضرورة الداعية اليه. والسراي الملكية آسفة كذلك بدليل ذهاب رئيس ديوانها العالي الى زغلول باشا في بيته ومكثه عنده ساعة كاملة من الزمان يبثه فيها ما يجدون لذلك العزل العجيب من مضض وما يحسون له من ألم. ودار المندوب السامي — ولا يغضبن زميلنا الاستاذ الرافعي وصديقنا الاستاذ وفيق ان نعتبرها احدى السلطات العاملة في أمورنا وشؤوننا فليس لنا في الواقع حيلة — تقول، ودار المندوب السامي أيضا ليست أقل من هذه وتلك التياعا لهذا الأمر وها به بديل ماوراه المقطم — وهو أصدق الناقلين عنها — من « أنها أرسلت الى الحكومة تستوضحها السبب أو الاسباب التي أدت الى احالة زغلول باشا الى المعاش ». إذن فمن الذي اقال ذلك الباشا الوكيل وما هو السبب في اقالته؟ سؤال قد لا نستطيع ان نصل الى الجواب عليه الا من طريق الظن والتخمين أو بوسيلة من وسائل الكشف وهي من الخوارق التي اختص الله بها حتى في هذا الزمن قبضة من عباده الصالحين لا نريد ان نزاحم فيها الاستاذ ماضي أبا العزايم واضرابه من الذين كشف الله عن بصيرتهم أو ضرب لهم على ابصار السذج غشاوة فهم لا يبصرون. إذن فلنضرب اخماسا لاسداس ولنعمل الفكرة ولنقلب وجوه الرأى لعلنى آنس نارة الحق « آتيكم بقبس منها أو أجد على النار هدى ». يجوز ان يكون زغلول باشا قد أخذه من الحمية الوطنية مثل عدوي المتشذب فاضرب عن العمل احتراما لقرارات الاحزاب الثلاثة المؤتلفة بعدم مشروعية الحكومة القائمة وأرسل اليه زيور باشا ولده المحروس محمد بك زيور السكرتير العام لوزارة المواصلات بمثل ما أرسل مراد بك محسن مدير الادارة بوزارة الداخلية الى عمد مركز تلا من التهديد والوعيد فخاب الاول خيبة الثاني فرفته ورأت الوزارة بسامي حكمتها وعظيم رشدها ان تكتم ذلك السبب حتى لا يفتح باب التقليد لمن عداه من كبار الموظفين. ويمكن أيضا أن يكون هذا الجيش العرمرم من كبار الموظفين الافرنج الذي تضيق به جوانب وزارة المواصلات على كل لون ومن كل الملل والنحل قد أنف أن يرأسه الجنس الاسود وهو الذي يأبى ان يماثله وبدانيه في عظموته وكبريائه الاسمر أو الاصفر فاوصلت دولهم شكاتهم الى دولة زيور باشا أثناء تنقله بين عواصم الغرب فساوم عليه كما ساوم على جغبوب ولما عاد الينا بسلامة الله رأى من واجب الاعتراف بالجميل ومقابلة الاحسان بالاحسان ان يجري قضاءه في الاولى كما أنزل بلاءه في الثانية. قد يكون هذ جائزاً وقد يكون ذلك ممكنا. أما مايتحدث به الناس من غضب قديم يحقده عليه بعض أهل الحظوة منذ كان زغلول باشا رئيسا للفي وزارة الاوقاف أو شقاق حادث بحسبه عليه بعض ذوي القرابة وزغلول باشا يرأسه في وزارة المواصلات وقد وجد الاثنان معا للانتقام بها فرصة مساعدة من مسائل أخرى قيل أن زغلول باشا قد أبدى فيها آراء رأى فيها ما اعتقد انه المصلحة العامة وان خالفت أغراضا ثانية وميولا أخرى فذلك مالا نحب ان نعتقد وقوعه في زمن الهناء العميم والنعيم المقيم الذى نرفل به في حلل العدل ضافية، وتقطف فيه ثمار الامن دانية، وترشف فيه كؤوس السعادة صافية، في ظل هذه الحكومة الاتحادية التي يرأسها ويتضامن معها صاحب الدولة والفخامة والضخامة زيور باشا فلا يجد عليه ولا عليها من بأس أن يعلن على ملأ من الناس ومشهد من العالم أجمع أن زميله ونائبه يحيى باشا ابراهيم قد عبث اثناء غيابه في أوربا بمصالح البلد وأخذ يقع في الغلط بعد الغلط والخطل إثر الخطل ولكنه هو، زيور باشا، لم تكن له يد فيها وليس هو بمسؤول عنها ثم هو لا يزال محتفظا بالوزارة ومبقيا على هذا الزميل الذي يتهمه بالاثم ويصمه بالخطل. وان يجبر لمن أراد أن يسمع انه سمى ولا يزال يسعى عند الاحرار الدستوريين ليعودوا الى الاشتراك معه في الحكم ويعرض عليهم خمس وزارات يختارونها فيطرد لاجلهم خمسة من زملائه كما يطرد الخدم ثم هو لا يزال مشتركا مع هؤلاء السيد الاذلاء في الحكم وهم لا يزالون ترضي لهم نفوسهم تلك الزراية وهذا الهوان. ومهما يكن من الامر فان زغلول باشا قد أخرج من وظيفته بغير مسوغ ولغير مصلحة وبطريقة معيبة شائنة وهو لا بد محاسب الحكومة على ماناله من هضيمة وظلم لا يطالب القضاء للتحقق منهما دليلا أقوى من ذلك الكتاب الذي بعث به اليه الوزير محمد عيسي يوم احالته على المعاش. وفي مقدور الوزارة ان توفر على خزانة الامة هذه الخسارة بعد الذي أنزلته بها من الخسائر والمغارم فتقرر لنا انشاء مفوضية في « اديس أبابا » تعين فيها زغلول باشا وزيرا مفوضا ومعتمدا سياسيا لتنيبه من مركزه منصبا يضارعه أهمية ورتبا. وفي الحق لتكونن تلك المفوضية أجدى، وأنفع ما أحدثت لنا الحكومة من المفوضيات لان علاقتنا بالحبشة لا تعدلها علاقة بأية دولة أخرى، لحق الجوار الملاصق أولا، ولوجود منابع النيل هناك ثانيا، ولما لهم من الارتباط الديني بفريق منا ثالثا، ولكثير من الاوجه الاجتماعية والمسائل الاقتصادية رابعا وخامسا وسادسا... وعاشرا وأخيرا. وبما أن حزب الاتحاد قد « أخفي عليه الذي أخفي على لبد » فانفضت مواكبه، وانحلت كتائبه، ونضبت موارده، وطويت موائده، وأصبح مندوب المقطم المبين للتملق بأذياله، ومرافقته في حله وترحاله، لتحبيذ أعماله، والاشادة بعزه واقباله، وتنميق جمل المديح والثناء لابطاله، من نسائه ورجاله وأطفاله، حتى منيرة المهدية، ومن في حاشيتها من الاتانية، ليس له عمل يجدي أو يثمر فليس من حقه على الوزير محمد عيسي أن يدخر وسعا في الحاقه بهذه المفوضية سكرتيرا أو مستشارا فاذاهم لم يفقهوا ما نشير به عليهم دفعا للشر ومنعا للفساد

فقد ضاع أمر الناس اذا سيس ملكهم
بغيل وأعيار وقد عظم الكرب

# جروح مصر

البلد في اضطراب والجمهور في قلق والامة جميعا في حيرة من حالها وغمة من أمرها وعماية عما يحدثه بها القضاء ويخبئه لها القدر . وشؤون الناس تتلاعب بها عصبة من الاشقياء لا يزيدون عن أصابع اليدين عدداً ليس لهم شيء مما يمتاز به كثيرون من الذين هم أحط منهم في الارتقاء درجات وأقل حظا في السعادة والرخاء وليس لهم من هبات العلم والفضل والكفاءة والنزاهة كثير أو قليل . ولكنهم نباتات طفيلية ذرأت في التربة الخصبة التي أهملها أهلها واغفلها أصحاب رقيتها وجادها من التسفل في المذلق والزلق غيث مدرار هي من سماء الطغيان والجبروت فنمت في غفلة الزمان وغرة الحدثان وثبتت أصولها وطالت فروعها وأمانت ماحولها من زرع نافع ونبات ذي ثمر . وليس لقضاء الله من دافع اذا أراد أن يرد مصر في آخر الربع الاول من القرن العشرين الى ما امتحنها به في أول الربع الاخير للقرن التاسع عشر من سنين كسني يوسف تأكل الحرث والنسل وتحرق الرطب واليابس وتذهب بالامن والدعة والانفس والاموال والاخلاق ، في دولة الغلمان ، وحكومة أزواج النسوان .

شعرنا منذ أول شهور سنة ١٩٢٥ الجارية أننا في مثلها من سنة ١٨٧٧ الخالية وأننا سوف نصل بما تتردى فيه من الزلل وما تتعثر به من الباطل ونجمح فيه من غواية وضلالة الى شر مما وقعنا فيه سنة ١٨٨١ من مكروه فتنة شعواء قطع اسلافنا مسافة ما بين بداية شوطها ونهايته في خمس سنوات كاملة وتكاد تقطعها في عشر شهور بنسبة ما كان بين يديهم من عوامل التريث والمهل بالخيل والبغال والحير وما في حيازتنا من وسائل الاسراع والعجل بالدراجات والسيارات والطيارات

وإنا من ذلك اليوم الرهيب لعلى مرمى السهم أو أقرب مادامت ارادة الله تعالى قد قضت ان لا يزال صاحب الدولة زيور باشا يصدمنا بكلكله ويطئنا بخفافه واظلافه . ومن هذه الساعة الى اليوم الذي يستوفي فيه الورد العميد تسلم البلاد عمديرية مديرية ومركزا مركزا وقرية قرية من يدعمدها وأعيانها ومديريها ومأموريها قد لا يكون لنا مطمع من الخلاص من كابوس هذه الوزارة الاتحادية التي يضيق بها صدرنا وتزهق منها أرواحنا . ومن هذه اللحظة الى الوقت الذي يعود فيه مستر « جريفز » يحمل لنا من الشاطىء الغربي رحمة ، يظل نشأت باشا صاحب الرأي والشورى سراً أو علانية ، في رداء نسيم باشا هنا وفي اهاب الابراشي باشا هناك بكل ما باوناه من جرأته في البغي وتهتكه في العدوان . ومن هذه الهنيهة الى ان يكون هذا وذاك ستظل الامال خائبة والجهود باطلة ويبقى التفكير والتدبير عبثا وأيام العمر ضائعة مهدورة لا نعرف فيها يمينا ولا شمالا ولا نفرق فيها بين وزير وبقال . وهل يقبل البقال عافاك الله أن يحتمل الاهانة صاغراً ويتلقى الهضيمة شاكرا ثم يجد في أديم وجهه قوة على مواجهة الناس وغشيان المجالس واقتحام المنتديات العامة كأنما هو بحسب البصقة في وجهه قطرة طل فمسح بها رأسه وجبينه ، وظن القذر الذي رمي به أوسخة فعلقها في عنقه وصدره حلية وزينة ووهم الركلة التي أصابته في عجزه مقعداً وثيراً اطمأن اليه في بهو الكنتيننتال ضاحكا لاهيا معجبا بنفسه معتقداً انه ملء صدور الرجال مهابة وجلالا وملء عيون الحسان ملاحة وجمالا ؟

لقد حير محمد عيسى وعلي ماهر الالباب واعيا تعرف اخلاقهما وتكييف نفسيتهما وتقدير عقليتهما علماء الفراسة وأساتذة الاجتماع . فهما بعد ما تبينا جليا من تحقير رئيسهما لهما وازدرائه بهما لا يزالان متمسكين بمركز أصبح يعف عنه البائس والمحروم وابن السبيل وبالرغم مما يشعران به يقينا من بغض الرأي العام لهما وحقده عليهما يظلان فرحين بما يتوقعان من طول ثوائهما فيه واحتفاظهما به ولسنا نريد دليلا على ما أصاب أولهما من هوان الا ما أعلن للناس من ضعفه وعجزه وعدم درايته وقلة تدبيره بسحب أمور الداخلية من يديه الطائشتين ، ولا نطلب برهانا على ما اساء الثاني الى نفسه والى أمته فوق هذه الشكوى المتعالية من كل جانب في وزارة المعارف وما يتبعها من المدارس والمعاهد الفوضى الضاربة بها أطنابها من كل جانب علمي وناحية أخلاقية . أو كما تقول المعلمات في احتجاجهن المنشور في الصحف اليومية جميعها معلنات استياءهن من تلك الوزارة التي « أفسدت جميع مصالح الحكومة وفي مقدمتها التعليم و « الاخلاق » ! والاخلاق ! ! !

أتسمحت يا معالي الباشا وزير المعارف ؟ هكذا تقول لك المعلمات وما ينبئك مثل خبير ! تلك روايات سارت مع الريح في كل مكان وثارت كالغبار والعثير فعقدت في سماء البلاد جواً فاسداً مليئاً بالجراثيم الخبيثة والذرات القذرة لم يعد بد من تطهيره اذا أريد انقاذ الامة مما تعانيه من اسقام وعلل . وهل تقدر على عملية التطهير حكومة تركت كل كبيرة وصغيرة من شؤونها في يد أولئك الفتية الاغرار الذين قد فرغوا لزينة أنفسهم وقصروا همهم على رحلات الصيد وحلبات السكرة والملاكمة ونط الحبل في النهار حتى اذا توارت الشمس عنهم وراء الافق من حياء ومن خجل طاروا الى معاهد اللهو زرافات ووحدانا فقضوا الليل بين معاقرة بنت الدنان ومغازلة الغيد الحسان . هنا لك في حانات صولت وجروبي وليتون تراهم حول الموائد بين مستلق ومنبطح ، ومنتض ومنتش ، تجري بين اصابعهم الاوراق المالية التي يقتطعونها لانفسهم من عرق جبين العامل المكد وصبابة نفس الفلاح المتعب العانى لا ينقص نصيب أقلهم حظا منها في الشهر الواحد عن المائة من الجنيهات ولما يذهب بعد طعم الدر من افواههم ولما تكد تنبت الى اليوم في فكيهم اسنان اليقظة والادراك . ومن هنا الى ان تتبدل دار المندوب السامي بمن عهدنا فيها أيام كرومر الاولى من رجال الحنكة والتجربة أولئك الذين نراهم بها اليوم من الشبان المتأبطين لفتياتنا وغلماننا في حلبات السباق ورحلات الصيد ومنتديات « البيلوت باسك » ستبقي مصالح الامة كرة تقذفها أيدي هؤلاء فتتلقاها أرجل اولئك فأما دفعة كليلة توقعها وسط الميدان وقد كلت السواعد الواهنة عن تداركها وانتشالها وأما ركلة قوية تخرجها الى غير مضمار العبث والفتون

***

وماذا عسانا نقدم لرب تلك الدار من حجة على صدق ما نشكو من عبث العابثين بمصالحنا من شبابنا وشيابهم أكثر وضوحا وأشد جلاء من ذلك الاضطراب الذي عم القطر جميعه وذلك الغضب الذي استثارته في نفوس الامة من جميع الطبقات تلك المظالم والمغارم التي ضجت منها السماء والارض . هل يسمع المندوب السامي

مايلوح به الناس في كل محفل من أن آفة حزب الاتحاد ما كانت لتستطيع أن تفتك بالاخلاق والاموال هذا الفتك الزريع لولا ماكانت تستمده تلك المخلوقات الدنسة التي سيرتها في البلاد فزعا وهلعا من عطف هنالك وود دليلهما الصادق وبرهانهما الناطق في اعتبار الجمهور تلك الرحلات وهاتيك الحفلات وما تتقاضى من الفة ورفع كلفة . والا فليق فخامته نظرة الى مايجري في نيابة شبين الكوم من تحقيق في قضايا العمد المستقيلين والمعزولين التي اثارها حق حكومة الاتحاديين

— وهل حزب الاتحاد لا يمثل الامة؟

— لا هو لا يمثلها

— هل انت مشترك فيه

— آه اشتركت فيه

— كيف اشتركت فيه

— بضغط الادارة

— من الح عليك

— رجال الادارة

— من من رجال الادارة

— الي أخذ مني الفلوس البك المأمور

— اليس بوجد حزب اتحاد

— خدوا مني فلوس علشان حاجة قالوا عليها حزب الاتحاد

— هل اشتركت في حزب الاتحاد

— اشتركت كثيراً في حزب الاتحاد . يا ما خدوا مني فلوس علشانه . ولما كنت أرفض كانوا يقولوا لي الاتحاد ده بتاع الملك

— من الذي قال لك أن الحزب حزب الملك

— معاون البوليس وكان معاه المأمور وكنت عاصي عن الدفع مرتين وثلاثه ولم ادفع إلا لما قالوا لي ذلك .

أسمعتم ؟ أفهمتم كيف كان التغرير والتضليل ؟ والفلاحون مخلصون للعرش خاضعون لصاحب العرش فمن ذا الذي منهم لا يبذل النفس والنفيس مرضاة لهذا المقام الاسمى الذي يفدي بالمهج والارواح . وماذا تريد بربك ان يبذل الفلاح للتعبير عما يكنه من الولاء والاخلاص ؟ حاجة فارغة خمسة جنيهات التحاق اوجنيه واحد انتساب ! ! وجنيه ونصف اشتراك جريدة ! وثلاث جنيهات مصاريف احتفال تكريس وتثبيت بمعرفة الجوقة الطوافة بطبولها وزمورها واجراسها و « صاجاتها » واعلامها وبنودها ووزراتها وجنرالاتها وخطباتها ومصفقيها ومهللها ومطربيها ومشعوذيها ومهرجيها . ومن ذا الذي لا يريد ان يتفرج على وزير كذب ورئيس أو نائب رئيس يخرق ويحام طويل عريض يبكي ويتباكي حزنا . وألما على ما أصاب دين الدولة الذي أقسم أنه لا يهمه منه شيء في جانب عقد خراب يكتبه لعبيط من الناس فيتقاضى منه مائة وخمسين فدانا من أطيان المتوفية أجرا فيه؟

كل هذا عرفناه ورأيناه وسمعناه قبل أن يفضح أمره ويكشف عنه ستره مثل هذا التحقيق الرسمي وما كنا نجد من نشكو له منه فقد كانوا كلهم في الهوا سوا . أما اليوم وقد أصبح لهم « خواجة يترد عليه » فاغثنا أدركنا يامنى عيني .


نجاح وأصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر

تليفون نمرة ٥٩٠٧ — بمصر الجديدة ١٦ شارع عباس

مستعد لتوريد كافة مايلزم من التفاوي والآلات والاشجار للجنائن وعمل رسومات ومقايسات وأخذ مقاولات لعمل جنائن بأسعار متهاودة

عبد الضناع اللوزي بك

معمل لنسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع الجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

أوتوموبيل « لانشيا »

طراز حديث من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد

طوربيد — بالون — ليموزين

يريح الراكب أكثر من عموم الاوتوموبيلات الحديثة . كاوتشوك بالون الموتيرذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ كيلو متراً بالساعة وموفر جداً للبنزين

شرفوا لمعاينة هذا الطراز في المستودعات الآتية

الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد الاول — مصر ٤ شارع سليمان باشا

( الوكيل العام للقطر المصري والسودان : جوزيف فومبو )

الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتن باختيار منظف اسنانك . ان صابون أرازمك لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أدق الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

( صنع محلات ارازمك باريس )

المندوب السامي في الاقاليم

الباشي - ازاي الحال ، مبسوطين ، أنا مستعد أعمل لكم كل حاجة

الوزير - انت آفندينا صحيح ، ولكن أدي نفسك عايت الملوخية اللي كنتوا بتروحوا الجمعة دي حرة ، مش كده .

وزير الاشغال ووكيلها

البارون باشا السيري — قل لي ياخويه : لما انت ماتعرفش الا عبد الحميد أفندي إيه إللي عمله وكيل وزارة الاشغال عندك — عبد الرحمن أفندي عمله وكيل وزارة الاشغال عندي ياسيدي باشا ينيله الله أنت تبقى وتتمسى وزير

# حديث الاسبوع

صارت رسمية

المتنبي يبيت من الشعر لايزال صادقا على وجه الدهر ، ولكنه لم يكن في حادثة أصدق منه في حادثة تحقيق الوزارة مع عمد مركز تلا

قال المتنبي :

لايبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

فلو ان الاحزاب اقامت الف عام تجاهد وزارة الاتحاديين لتزيحها عن البلاد كما تزاح النكبة المستعصية لما بلغت من فضيحتها هذا المبلغ الذي فضحت به الوزارة نفسها

ولا بد ان يكون سوق العمد والنواب الى النيابة لتحقيق معهم فيما تتهمهم الادارة به رأيا إجماعيا للوزراء ، وهل يعنى ذلك الا أنهم من قصر النظر بحيث لايبصرون حتى ما تحت أنوفهم ؟ والا فكيف لمن بدت عورته وكثرت عيوبه بان يفعل مايزيد عورته انكشافا وعيوبه فضيحة ؟

والعمد هؤلاء هم الذين اتخذت حكومة الاتحاديين أموالهم غصبا لحزب الاتحاد ، والعمد هؤلاء هم الذين قالت لهم الادارة ان حزب الاتحاد هو حزب الملك فواجب ان تنضموا اليه ، والعمد هؤلاء هم الذين لم يستطع بعضهم أن يستنقذوا أنفسهم من الالحاح ويأمنوا على منافعهم الضياع والاضطهاد الا باداء الضريبة المفروضة وقلوبهم كارهة وضمائرهم ناقمة ، وها هم العمد يفضحون ذلك في التحقيق ويسجلون الفضائح في الاوراق الرسمية ، فهل للوزارة بقية من الخجل تستر وجهها وتنزل بها عن مناصبها المغصوبة ؟ ولكن الذين مات فيهم الاحساس فلم يعودوا يشعرون بالم جروحهم لاينتظر أن يكون خجلهم باقيا على قيد الحياة

كانت فضائح حزب الاتحاد ثابتة ثبوتا غير رسمي واليوم أبت وزارة الاتحاد الا أن تثبت هذه الفضائح ثبوتا رسميا ، فادام الله عليها فساد رأيها والهمها الله أن تسوق كل من يستقيلون من العمد والمشايخ والخفراء الى التحقيق ليشهد الناس كيف كانت هذه الفضائح عامة ، وأكثر الله من التحقيقات في كل ناحية لينكشف الغطاء كله عما هنالك من أموال منهوبة وأرزاق مسلوبة وليثبت من طريق القضاء أن حزب الاتحاد ليس الا حزمة من قش

***

أحلام اليقظة

وعسى أن يكون وزراء اليوم من مواليد سنة ١٩٢٣ ! بل كأنهم في الواقع لم يدخلوا الدنيا إلا في هذه الايام ، وكأنهم في الواقع كانوا غير موجودين على قيد الحياة يوم صحت عزيمة الامة على مقاطعة لجنة ملنر فانفذت بارادتها الحازمة ما صحت عزيمتها عليه

أو لعل وزراء اليوم يضعون على أعينهم مناظير سوداء في قياس أذن الفيل كالتي يضعها زيور باشا على عينيه أحيانا فتقطع ما بين أعينهم وبين المبصرات من صلة وتعكس شعاع البصر الى أدمغتهم فلا يرون من مشاهد الدنيا إلا ما اختزنته هذه الادمغة من خيالات وأوهام

أو لعل وزراء اليوم نيام ، يفكرون وهم نيام ، وينفذون وهم نيام ، ويفعلون أفاعيل النيام ، فكل حياتهم أحلام في احلام

لاتتصور وزراء اليوم إلا على حال من هذه الاحوال ، وكيف لاتتصورهم كذلك وهم ينكرون الموجود ويعترفون للعدم بالوجود ويحسبون من الحركة سكونا ومن الصياح خفوتا ومن الحق بطلانا ومن النور ظلمة ومن العمى بصرا ، بل كيف لاتتصورهم كذلك وهم يأبون إلا أن يفهموا من جد الامة لعبا ومن تصميمها مزاحا ومن مشيئتها القاطعة سخرية وهزءا

هذه مصر كلها تضج ضجيج النقمة من ثورة الوزراء على الدستور ، ضجيج في الريف والحضر ، ضجيج في المدن والبلدان ، ضجيج في القرى والدساكر ، في كل مكان ضجيج مرفوع وفي كل ناحية اصوات مسموعة ، ومصر تعلن ارادتها هذه بلغتها التي تعرفها ، وبقوة ملأت الارجاء واسمعت أهل السماء ، ولكن نفرا من المخلوقات اغتصبوا الوزارة وصفا لهم تعمدوا ان لايسمعوا ولا يفهموا ولا يشموا ولا يذوقوا ، فلعلهم لايفقهون من لغة مصر مايفقه الناس أو لعل مصر لم تنظر الى الآن أي لغة يجب ان تخاطبهم بها

لا وجود للامة في نظرهم ، أفلم يقل الرئيس زيور باشا انه لايعرف للاحزاب وجودا ، وهذه الامة كلها تشد أزر الاحزاب وتوحي اليها ما تريده لنفسها من وجوه السياسة ، فان لم يكن للاحزاب وجود فليس للامة وجود أيضا ، وإذن ينبغي ان تنثر الوزارة سهامها لترى أي هذه السهام أنفذ في قلب الدستور ، ولا بأس عليها بذلك فليس في طريقها من المخاوف شيء ، بل طريقها مفروشة بصنوف الورد والرياحين ، أليست لعب الاطفال التي يسمونها حزب الاتحاد خليقة ان تملأ قلب الوزارة أمنا واطمئنانا ؟

***

اليقظة من الاحلام

ولكن صوتا مرعبا قطع على الوزارة أحلامها اللذيذة ، وقذفها بعاصفة من الفزع والحيرة ، فاذا الصوت بحركها كمن يستيقظ من نومه واذا العاصفة تحطم تلك المناظير السوداء التي وضعها الوزراء على أعينهم

ماهذا الخبر وأية الايدي تلعب في الخفاء ؟ أما الخبر يا وزارة فهو صوت الامة الذي سخرت به من قبل حتى اذا حان وقت الجد أصاب رأسك منه ما يصيب رأس النخلة العوجاء من الريح العاتية ، وأما الايدي التي تلعب في الخفاء يا وزارة فليس هناك أيد تلعب ، ومصر لا تعرف ماذا هو اللعب في الخفاء ، وانما هي أمة أرادت شيئا وجاء الموعد المقدور لاخراج الارادة في صورة العمل فكانت الامة هي المريدة وهي العاملة بارادتها

كلمات قالتها مصر فلا مرد لها ، الدستور يريق وليس من ينفذه غيري ، البرلمان قائم بقضاء الدستور وليس من يحميه سواي ، قانون الانتخاب يرفضه الدستور فانا أمنع تنفيذه ، وأنتم يا وزراء الثورة على الدستور تسخرون من مصر وتظنون أنكم تقهرونها لتعدل عن هذه الكلمات وتلقي اليكم زمام أمرها لتشيعوا الدستور الى قبره وتفعلوا بارض الوطن ما فعلتم بالسودان وجنيوب وتعطوا كل سائل أجنبي ما أعطيتم الدول التي أبرمتم معها اتفاقات شائكم فيها شأن الفضولي الغاصب

ولكن ماذا تريدون الآن ؟ ها أنتم وحدكم في ناحية والامة كلها في ناحية أخرى ، تريدون أن تنفذوا قانون الانتخاب الباطل وتنفيذه كأصدار عدوان على الدستور وطعن له في صميم قلبه ، أنتم تقاتلون الدستور والامة تدفع عنه ، وأخيرا قد تكون فتنة ، فليشهد الناس أنها ان كانت فانتم جناتها

جريمة على الدستور أن ينفذ هذا القانون ، وكل يد تمتد الى تنفيذه تحمل نصيب الشريك في الجريمة ، هذا الذي أدركته الامة وأدركه من الامة عمد مركز تلا وغيره من أقليم المنوفية وغيره من الاقاليم الاخرى ، وقد صدقوا الوطن وعدهم فقالوا : لا نغمس أيدينا في دم الدستور ، ولتكن أيدينا طاهرة غير ملوثة بدمه ، فاما أن نبقى عمدا

أبرياء من الجناية عليه وأما استقيل لتطهر أنفسنا من رجس هذه الجناية

هل ذلك ذنب تأخذون به عمد البلاد ومشايخها ؟ وماذا يكون الاخلاص لدستور الدولة اذا كانت الامانة له ذنبا وجريمة ، ولكنكم منذ رأيتم الاعتداء على الدستور حلالا رأيتم عدم الاعتداء عليه ذنبا ، وذهبتم تفتشون في قانون العقوبات فعثرتم فيه بنص جديد لم يأذنكم به البرلمان وأطبقتم على عمد البلاد ونوابها بجنودكم تسوقونهم الى التحقيق والاتهام ، وسيكون أمركم أسخف الامور ، فانه لاسخف أعظم من أن تأتوا رسميا وبحكم القضاء أنكم تجعلون المحافظة على الدستور والاخلاص له جريمة ينزل العقاب باصحابها ..

* * *

يقظة شريرة

بل انتم في هذه اليقظة الشريرة لاتزالون تسبحون في أحلامكم ، نعم احلام أن تحسبوا ان العمد هم الذين يملكون ارادة الامة ، فهبوا أن العمد أطاعوكم فيما أردتم ، فأية الوسائل تقهرون بها عمير العمد والمشايخ على طاعتكم ليكونوا أعضاء اللجان التي تهيء كشوف الانتخاب ؟ واذا قهرتم هؤلاء فكيف تقهرون المرشحين على أن يتقدموا لترشيح أنفسهم ؟ وإذا قهرتم هؤلاء فماذا عندكم من الوسائل لتقهروا الجماهير على مباشرة الانتخاب في درجتيه الاولي والثانية ؟ .

وكأنكم باحضرات الوزراء على رغم هذا كله لاتريدون ان تصدقوا ولاأن تبصروا ، سمعتم من الاحزاب اجماعها على مقاطعة الانتخاب ، وسمعتم من الصحف اجماعها على تأييد الاحزاب ، وسمعتم الرأي العام صارخا بذلك ، وانتم اليوم تسمعون عمد البلاد ومشايخها وتسمعون الخفراء ومشايخهم ، بل لقد أخذ الصوت يرتفع من الهيئات النيابية والقضائية فهذه لجنة الشياخات في المنوفية لم يحضرها أكثر أعضائها إحتجاجا على مافعلتم بالعمد وهذه احدى محاكم الاخطاط تضرب عن العمل احتجاجا أيضا ، ومن قبل هذا لطمكم النواب ممثلين في جلستهم التاريخية لطمة ان لم تكونوا قد سمعتم رنينها فقد سمعه العالم أجمع ، أفبعد هذا تستمرون مع العمد والنواب في مزاحكم الثقيل ؟ . .

أما عمد المنوفية ومشايخها فبيض الله وجوههم مابيضوا وجه الدستور ، وأما النواب الثلاثة أحمد بك عبد الغفار ومحمود بك وهبه القاضي وعباس بك أبو حسين فثلج الله صدورهم وأقر عيونهم ما أثلجوا صدر الدستور وأقروا عينه . وستبقى مصر مدينة لهم بأول تضحية لحياة دستورها وانقاذه . . .

* * *

المقطم . . .

يمكن أن يفهم الناس المقطم حين يقف خصما لادا فيما بينها وبين الوزارة اليوم من مشادة لانقاذ الدستور ورجعة الحياة النيابية فيقول ان الوزارة تجد في كل البلاد تأييداً لتنفيذ قانون الانتخاب

ويمكن أن يفهموا المقطم حين يقف خصما للاتراك فيما بينهم وبين الانكليز من خلاف في مسألة الموصل فيدعي من غير علم ولا بصيرة أن الاتراك ضعاف واهنون فلا حيلة لهم إلا أن يخضعوا لما قضت به عصابة الامم الاستعمارية في هذه المسألة .

ولكن كيف يستطيع الناس أن يفهموا المقطم حين يدخل بين المسلمين في مسألة دينية تعتورها أحكام الشرع الاسلامي من حل وحرمة واباحة وكراهة ، وكيف يراه الناس فضولياً متجاً ثقيلا حين ينصر فريقا من المسلمين على فريق آخر في مسألة كهذه المسألة .

قل يامقطم ماشئت أن تقوله كيداً للمصريين وحربا لهم في أعز آمالهم فلا لوم عليك أن تربح من السوق ما يربح السمسار بتدليسه وغشه بل اللوم على هؤلاء المصريين الذين يشترون جرعة سمك كل يوم بقروشهم الكثيرة

وقل يا مقطم ما أردت أن تقوله غيظا من الاتراك وحقداً عليهم لانهم أرادوا أن يكونوا في الشرق الاسلامي دولة يقتلك ان تراها قوية بين دول الاسلام

ولكن ما أدخلك بين ابن السعود المجاهد لله والوطن وعلي بن الحسين أحد فروع الفتنة وآخر غصن سقط جافا من شجرة الحنظل ، ما أدخلك بينهما فيما قيل من هدم بعض القباب فوق القبور واصابة القبة الخضراء برصاصات طائشة ؟ ما أدخلك في مسألة يقول فيها بعض فقهاء المسلمين وأعتمهم ان الله حرم اقامة القباب على القبور وتزيينها ويقول فيها بعضهم الآخر ان الله لم يحرم هذه القباب وهذا التزيين

مسألة من أحكام الشرع الاسلامي يأبى مولانا الشيخ مقطم الا أن يزج نفسه فيها ، لالان الله شرح قلبه بالاسلام فأصبح له من القول في أحكامه مالكل مسلم فقيه في دينه بل لانه يأكل في بطنه مالا حراما من ذهب الهاشميين وفضتهم ، فهل رأى الناس فضولا كهذا الفضول وهل علموا سماجة كهذه السماجة ؟ . .


# يانصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

## النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

# صفحتنا الادبية

## مجلس ادب

قيل أن لسادتنا الوزراء مجلس طرب يتعاطون فيه الملح الادبية ويكرعون كأس الفكاهة الظريفة، فاذا نضبت مضغوا زجاجها، ويلتهمون لحم أحاديث الادب ونوادره فاذا نفدت أكلوا دجاجها، وقيل أن أهل الطبقة الاولى في هذا الادب أربعة منهم ام زيور باشا وتوفيق رفعت باشا ومحمد عيسي باشا وعلي ماهر باشا، وانهم منذ قريب توافوا الى مكان يقتنصون فيه شوارد السرور ويقطعون بمدية اللهو الطيب رقبة الخوف على وزارتهم أن تخلع وشجرتهم أن تقلع، وحين تجلت عليهم آلهة الطرب وهبط على قلوبهم وحي الادب قال المعلم أبو عيسى:

أرأيتم كهذا اليوم غبطة وسروراً؟ لقد صنع الحظ لوزارتنا من الجمال ماشاء أن يصنع، فهي ورأس شيخ العرب السيد البدوى أجمل وزارة سحرت بحسن وجهها أفئدة السياسيين من الانكليز والمصريين، وكيف لنا أن نخاف عليها وهي محصنة بهذا الجمال، قولوا يرحمكم الله: نحن على قلبها لطالون»، ثم وقف فتفل عن يمينه مرة وعن يساره مرة أخرى وصفق بيديه مرتين وضرب الارض برجله ثلاث مرات وجعل يشير الى ناحية الشرق كمن يخاطب إنساناً وعاد فركع على ركبتيه وقال: اسمعوا أيها الزملاء، هل علم في وصف وزارتنا أبلغ من قول ابن الطثرية:

أليس قليلا نظرة ان نظرتها
اليك؟ وكلا: ليس منك قليل
فياخلة النفس التي ليس دونها
لنا من أخلاء الصفاء خليل
ويا من كتمنا حبه لم يُطع به
عدو ولم يؤمن عليه دخيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي
بعيد واشياعي لديك قليل
وكنت اذا ماجئت جئت بعلة
فافنيت علاتي فكيف أقول

ولما فرغ من انشاده تحرك زيور باشا في مقعده فاذا غبار يطير، واذا كرسيه يصيح ويستجير، ثم قال:

لا ريب ان هذا شعر بليغ، فان رفعت باشا يظهر استحسانه ويتأيل طربا منه، ولكن من أي كتاب نقلته يارباشا؟ إني قرأت شعر هوميروس وفيرجليوس وداني وفكتور هوجو والورد بيرون فلم أعثر في كل ذلك بشيء من هذا الشعر؟

قال رفعت باشا:

هذا شعر عربي لشاعر اسمه ابن الطثرية ...

فقال زيور باشا: أما عفارم عليه، وكيف أمكنه أن يصف وزارتنا هذا الوصف البليغ؟ لابد انه كان قديساً في حياته، يعني بالعربي بتاعتكم: من أولياء الله الذين يعرفون الغيب

وحين انتهى الى هذا الرأي قال رفعت باشا: كأنك يادولة الرئيس ترى بعين الغيب، فوالله لولا اني أعرف انك رجل جد لا تحب غير الجد لقلت انك ولي من أولياء الله الصالحين، فقد قيل في بعض التواريخ ان ابن الطثرية كان وليا أو كما تقول قديساً، وأن قبره في العراق يزوره الناس ويتبركون به

وكأن هذا الكلام لم يعجب على باشا ماهر فقال: دعونا من سيرة القديسيين والاولياء وعودوا بنا الى جمال وزارتنا الفاتن، انكم تصفونها بالجمال، وتصفون كيف اننا نركب الاهوال لنطول بنا وبها ليالي الوصل، ولم تذكروا شيئا عن العواذل، هؤلاء الذين يدعون ان شأن وزارتنا مع الامة كشأن عمران بن حطان مع امرأته..

قال الرئيس: وأي شيء هو هذا العمران ابن الحطان أيضاً؟ هل هو قديس آخر كالقديس الذي قال لنا رفعت باشا انه زار قبره في العراق؟

قال ماهر باشا: كلا يادولة الرئيس: ليس عمران بن حطان قديساً ولا ولياً ولكنه رجل كان أقبح الناس وجها وكانت له امرأة جميلة بقدر ماهو قبيح، فبينما هو جالس اليها يوما قالت له: «اني لارجو ان أكون وإياك في الجنة» فقال لها: وكيف ذلك؟ قالت: «لان الله رزقك مثلي فشكرت وابتلاني بمثلك فصبرت»، وكذلك الناس يقولون إن وزارتنا أقبح الوزارات وجها في أمة هي أجمل الامم خلقاً، الا انهم يقولون أن صبر الامة على ابتلائها بنا لا يعد له الا شكرنا للشيطان على تسخيرنا لها

وفيما هم يتحدثون التفتوا فرأوا محمد باشة عيسي مقرح الجفنين، أحمر الاذنين، وارم الانف، داميَ الكف، فسألوه ماهذا وأي شيء يبكيك؟ قال: هذه عين أبكاها الهم، وأنف ورمه الغم، ويد أدماها اللطم، فقد تذكرت مولانا صاحب المنة، وسيد شباب أهل الجنة في الجنة، ففعل بي الحزن ماتبصرون، وزادني حزنا بيتان من الشعر كتبهما لي أحد التلاميذ في هذه الورقة، واي واحد من مخلوقات الله يكون في مثل حالتنا ولا يبكي لما سمع هذين البيتين:

ودع القلب حب ودعك
حامل من سره ما أستودعك
يا أخا البدر سناء وسنا
رحم الله زمانا أطلعك

ثم جعل ينتف شعر رأسه وشاربيه ويلوج بقوله «رحم الله زمانا أطلعك»، ولم يزل على هذه الحال حتى سقط مغشيا عليه

وشغل أصحابه به فذهب واحد يلتمس روح النشادر وجري آخر يأتي بالماء في يديه فيرش به وجه العاشق المسكين ومضي ثالث يدعو رجال الاسعاف ووقف وزير الحربية جامدا فلم يزد على أن قال: «تستاهل، لازم تعمل لي شاعر برباية»، وتدعي انك مغرم صبابة»، أما توفيق باشا رفعت فجعل يدور وراءهم وهم في هذه الحيرة ويقول: أحسن من البيتين اللذين سمعتموهما قول شكسبير الديلمي:

اذكرونا مثل ذكرانا لكم
رب ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صبا اذا غنى بكم
شرب الدمع وعاف القدحا

وأحسن من كل هذا قولي في وصف الوزارة

صلاة النبي على قصتك وضحكي
وبياض رجليكي وحنتك في ايديكي
أنا من غرامك مابنش في ليلي
والقلب يخرب عقله دايب فيكي
اوعي تفوتيني ويهوي غيري
لو كان معايه حاجة كنت أديكي

ولكن القوم كانوا مشغولين عنه بهم فيه فلم يلبثوا أن جاء رجال الاسعاف فحملوا صاحبهم الى حيث يستفيق، وكذلك، جمعهم الرياء، وفرقهم الاغماء

أبو الشمقمق

## من الادارة

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة فوضوا اليها خلاف عبد الله افندي حسون

# أخلاق سياسية

الادب الذي يدل على صفاء النفس ونقاء الضمير وطهارة القلب أدب الرجل الذي له مقام ومنزلة في البلد، فان هذا يرفعه شأنه عن التقيد بالتكاليف، وتهبط له منزلته ما لا يباح لغيره من اتيان بعض الامور بلا تحرز كثير فيأبى أصله وعنصره وأدبه إلا ان يتقيد بما ينزهه عن الخطل ويناي عن سواطن السفاسف ويتنحى عن طرق الاستهتار بكرامته وكرامة من يليه أو يتصل به أو يكون له سمعه شأن من قريب وبعيد، فلا يكون منه غير ما يحمد عليه أو يعذر فيه، ولا يقول الا مالا يلام عليه ولو اوجع، أما الادب الذي يكون من الرجل الوضيع العاجز المحتاج الى عطف الناس ورحمتهم الطائف من غضبهم وبطشهم فليس ادبا ولكنه رياء يستتر تحته الخبث واللؤم، وخديعة يتقي بها النقمة والعقاب، فاذا أمن فلا أدب ولا احتشام ولا حياء، وشناعات يقذفها جزافا لا يبالي أأصاب بها من يرميها اليه أم أصاب من لا يريده بها، وربما كان أول من يعتدي عليه من كان أحسن اليه

هكذا خلق الله خيار الناس وشرارهم، فادب لا تذهبه العزة والقدرة عن نفس العزيز القادر، وأدب لا بقاء له إلا ببقاء العجز والمهانة، سيزول بزوالها فلا ترى غير الغرور والتبجح ونسيان ما كان واستقبال ما سيكون بمثل عربدة السكران وهياج المجنون ومثل هذه الاخلاق التي تراها من كتاب جريدة الاتحاد!

اليس الخلاف الذي يثور بين الصحف فلا يثور الا حول شئون سياسية، تناهض بها الوزارة الامة، أو تناهض الامة الوزارة، أو تكون المناهضة بين حزب وحزب، أو بين حزب واحزاب، في مسألة عامة تختلف فيها الآراء، وتتعارض البينات؟

فما لنا نرى هؤلاء النفر من كتبة جريدة الاتحاد يفرون من البحث والجدل ويقذفون زملاءهم بالتهم ويختلقون عليهم الاكاذيب، ويتناسون أنهم يتكلمون عن حزبهم الذي يدعون يخرجون من موقف النظر في شئون البلاد يرمون كتاب الصحف بما يعلمون أنهم يفترونه فليس له أصل؟

خرج حسن باشا نشأت من الديوان العالي منقولا الى منصب غير منصبه أو مطرودا، فنشرت السياسة ونشرت الصحف تاريخه في الديوان العالي، وأحصت حقائق لا جدال فيها ولا مماراة فلم تسكت جريدة الاتحاد من خجلها بتلك الحقائق الملتصقة بمنشئها ومالك زمام أمرها هذا، ولم تجد ما تدافع به عنه غير الثناء عليه وادعاء ما لا يدعيه لنفسه من العصمة والكمال ثم صبت على الصحف ما في «جردلها» من الاقذار، وأرادت ان تلطخ الكتاب برشاش ما قذفت من الاوساخ، فلم يكن الا ان يدها قصرت عنهم، وتزحلقت هي وتمرغت في تلك الوحول!

وأحصت جريدة السياسة ما سلبه حزب الاتحاد من البلاد، وسألت ذلك الحزب الباائد، أو سألت البقية الباقية منه، أين تلك الاموال، وفي أي وجه انفقوها، وأين وعدهم للناس بأنهم سيعملون للامة، وطاشت أحلام كتاب جريدة الاتحاد وزاغت ابصارهم ورأوا شناعة ما كان من حزبهم ولم يجدوا ما يدفعون به عنه وكان الرأي ان يسكتوا لو أنهم يستحون، ولكنهم لم يسكتوا، ولم يقولوا شيئا فيما سألت عنه السياسة، وخرجوا من هذا المأزق الضيق الى مكان بعيد يقذفون به كتاب جريدة السياسة ويتقولون على رئيس تحريرها الاقاويل، شأن المعتوه الذي يأتي أمرا منكرا اذا سأله الناس عنه رماهم بالحجارة وحثا في وجوههم التراب!

فهل هذه هي الاخلاق السياسية التي يراد بها تأييد الوزارة القائمة بهذه الصحيفة الخرقاء؟

لم نسمع قبل اليوم ان البحث في المسائل العامة يقلبه بعض الصحفيين قذفا بالتهم يختلقها من تنقطع حجته ويغلق في وجهه باب الدفاع، فان الصحفيين يختلفون في الامور العامة، وليس في اختلافهم ما يحقد به أحد منهم على آخر، والخصومات السياسية لا تدعو الى خصومات شخصية تقوم عليها هذه المهاترة السخيفة التي علاها صراخ الكتاب الاتحاديين!

هكذا ظهرت جريدة الاتحاد بمظهرها المعيب، وهكذا نشأت في الصحافة طريقة يخجل منها الصحفيون، وصارت الصحافة الى ان ينسى فريق من الكتاب أنهم تلقاء سياسة عامة فيقذفون زملاءهم بالتهم الشنعاء ليحولوا أذهان القوم عن شؤون البلاد الى ما يختلقونه من الاكاذيب

ومزجوا الخصومة السياسية بالخصومات الشخصية يرتجلونها وليس لها سبب!

ويدافعون عن آرائهم السياسية بان يشتموا مخالفيهم فيها، ويعجزهم الدفاع عن حزبهم والوزارة التي يعيشون في ظلها فيرمون خصومهم باخبار يخترعونها وليس لها في السياسة العامة شأن!.

كالذي ادعى انه محام ووقف أمام المحكمة يدافع عن بعض المجرمين فقال انه بريء، ولا ذنب له الا ما ادعاه الشرطي وايده فيه الشهود وصدقه وكيل النيابة، فاما الشرطي فكذاب، وأما الشهود فاولاد كلب، ووكيل النيابة معتوه، وهو من أجل هذا يطلب البراءة!

ولا نظن حزب الاتحاد ان كان هناك حزب بهذا الاسم الى الآن — يغتبط بمثل هؤلاء المحامين الذين يؤيدون قضيته في جريدة الاتحاد

ولا نظن الوزارة يسرها ان تكون تلك الصحيفة السخيفة لسانا لحالها

والامة كلها مستنكرة لهذه الاخلاق السياسية، أما نحن الصحفيين فنخجلون


شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام واليلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة مخازن وسائر ن الادوية والاجزاخانات المهمة

# تبصرة وتذكرة للرأي العام

## بأسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

— ٤ —

من المتعين ان أفي بوعدي للقراء وأعود في ذكران ذلك الشطر من الشعر الذي تمثلت به من غير أن احس ولا أشعر في آخر مقالي السابق هو عجز بيت ويكون قائله خاملا . ولكن يظهر أيضا ان هذا من عجائب الطبيعة التي تدهش بها الناس فقد وقع لي عكس ذلك على خط مستقيم إذ اشتهرت وسموت وعلوت بين الناس وبقيت مؤلفاتي التي كتبتها ومواقفي التي وقفتها في النيابة والقضاء والادارة والوزارة مجهولة خاملة لولا ان استعنت على اذاعتها بنفسي وبقوة عارضتي وذلاقة لساني فاشتهر أمرها وذاع ذكرها حتى الحساد والاعداء لم يعملوا بتقدمهم وتشهيرهم الاعلى زيادة نشرها واشتهارها

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود .

الله أكبر ! هذا بيت كامل وهذه أول مرة في حياتي ورد علي خاطري في التمثيل بيت بتمامه ولكن لا أدري لماذا ورد وأنا لا أزال ملخوما في وعدي للقراء بالتكلم عن البيت الاول الذي تمثلت بنصفه في المقال السابق . ومع ذلك فهذا لا يهم كثيراً فانا « قدها وقدود » وسأتكلم عن البيت الاول ثم أعود للبيت الثاني ولو سبب ذلك لي تأخيراً عن الاسترسال في الموضوعات الهامة التي دعتني الى كتابة هذه المقالات .

قلت انه عجز لبيت لا أدري ولا يهمني أن أدري من قائله ولا في أي عهد قاله ولكن يلزمني أن أذكر صدره أي نصفه الاول كما أن عجزه الذي سبق وذكرته هو نصفه الثاني وهذا من تعبيرات الفنيين أصحاب علم العروض الذي هو علم قرض الشعر أو نظمه وهذا الصدر هو قوله : « ولا يقيم على ذل يراد به » فيكون البيت هكذا :

ولا يقيم على ذل يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

وهنا يتعين ان انبه على شيء خشية أن يتصدى لنا وحيد بك الايوبي بنقد لانه حفظه الله قد صار في هذه الايام مقياً نفسه حكما في اللغة والسياسة والدين فاقول له أنني بالصراحة لست متأكداً اذا كان الشاعر قد قال « لا يقوم » أو « لا يقيم » وأنا أعرف ان الاثنين سواء في استقامة المعنى لان يقوم من القيام ويقيم من الاقامة فيصح ان يكون قد أراد « ولا يقبل القيام حاملا ما لحقه من الذل الا العير والوتد أو لا يرضي ان يبقى للذل الا العير والوتد » . فيها قولان كما يقول شيوخ الازهر . والعير بسكون الياء الحمار وجمعها الاعيار والوتد معروف وهو قطعة من الخشب تدق لربط الحيال فيها . فالحمار يضرب ويتحمل الضرب صاغراً والوتد يدق على رأسه بالفاس أو بالقادوم ولا تخرج منه كلمة شكوى ولا انة ألم.

ولا ندري ماذا يعتبرنا أنا وزملائي زيور باشا أحيراً أم أوتاداً أم الاثنين معا فهو دائما يصفعنا باحاديثه التي يملأها باحتقارنا وتصغيرنا بين الناس وينزل على رأسنا دقا بالاهانة بعد الاهانة واللعنة أثر اللعنة ونحن ساكتون صاغرون لا نتحرك بالشكوى ولا نصرخ من الالم ولكني نويت ان اتكلم وان اتظلم وان اشكو وان أرفع صوتي في وجهه وأرجو الله فقط ان لا يفت علي ما هو في عضدي ويخمد همتي ويسكن غضبي ويقلل همتي ويحملني على الرضا والتسليم صيانة لمصلحته واستبقاء لمنفعته لانه في الواقع محتاج لماهيته فهو ليس غنيا مثلي . وهو صاحبي والصاحب علة وليس في العلة حيلة .

بعد هذا البيان الذي ادت اليه بغير موجب وبدون لزوم ضرورة ذكري لصدر البيت الذي تمثلت في مقالي السابق بعجزه من غير ان أحس أو أشعر حتى لا يفهم الناس انني غير واقف من علم الادب وفقه اللغة على مثل ما اعيه من علوم القانون والشرع أو على بعضه فان ما في صدري منها كثير تضيق به الاسفار والدفاتر وأظن ان اخواني قديما من زملائي ومرءوسي بالحقانية مثل سعادة عبد الحميد باشا بدوي وحضرات لبيب بك عطيه وشوكت بك والمرحوم عبد الحميد باشا مصطفى كانوا دائما من المعجبين بي المندهشين من سعة علمي وكبير اطلاعي وانا لا أريد أن أذكر ما كان يقوله لي دائما الاحياء منهم لئلا تحملهم أو تحمل بعضهم ظروف السياسة ودواعي الحزبية لتكذيبي فيما أو في بعضها فينفتح بيني وبينهم باب مناقشة وجدل أنا الآن في غني عنه بما في عنقي من حمول الاعمال المتنوعة بوزارة المواصلات من برية وبحرية وجوية وغيرها فاجتزأ الآن على ذكر ما كان يقوله لي زميلي المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى من المدح ويسديه الي من التقريظ والثناء . ولكن عبد الحميد باشا مصطفى له أخ شقيق هو حضرة زكي بك مصطفى وهذا ربما يوعز اليه بمناقضتي ولكن هذا لا يهمني فهو ليس بحجة على أخيه وفي امكاني أن أنكر ما يدعيه مما يخالف أقوالي وان كنت واثقا من انه لا يتعرض لذلك لانه شاب مهذب رزين وكان مرءوسي وأنا وزير الداخلية ولم ير مني ما يسيئه أو يغضبه ولذلك فانا أقدم على ذلك بكل اطمئنان وموعدي به المقالة التالية .

« يتبع » طبق الاصل
عن مذكرات الوزير محمد عيسى تحت الطبع

ازملين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

سجاير العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس
أفخر سجاير عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروفة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

# السكاكيني والمحاكم الشرعية

انقطعت صلة هنري السكاكيني بما وراء باب السجن ، ولم يبق له حظ في الحياة الاجتماعية إلا ما بعد انقضاء مدة عقوبته ، وقد يكون سجنه طريقا الى قبره ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، والحق أن يعاقب كل مجرم ، فليستوف قسطه من العقاب ، ولكن قضيته ليست من القضايا التي ينساها الناس بعد الحكم فيها ، وفيها مواضع للنظر ، ان لم تكن من ناحية العدل فمن ناحيتي النظام والاخلاق

وقد علمنا ان النفس اذا اهينت ثارت ولو كانت نفس ابن حرام ، وعلمنا ان النفس اذا استثيرت اقدمت على أفظع الجرائم ولو كانت نفس غنى يعلم انه صائر بالجريمة الى السجن ، أو القتل ، والانتقال من متاع الدنيا وزينتها وسعادتها وهنائها الى الحرمان والشدة والشقاء والهم ، أو الفناء بحبل المشنقة ، وقد كان يجوز ان هنري السكاكيني لا يجد من يلقي ماء النار على وجه القاضي فيلقيه بيده ، وكان يجوز ان ماء النار يقتل القاضي ، فكان يجوز ان الحكم اعدام هنري السكاكيني ، ولو لم يجد من يهينه ، ولو لم تكن الاهانة مثيرة للنفس ما أجرم ولا خرجت مسألته من دائرة الخلاف على الميراث !

ولا شك في أن هنري السكاكيني لم يكن ابن زوجين ، وانه آمله انكار نسبه ايلاما دفعه الى ارتكاب الجريمة ، ولم يطق ان يثبت انه لغير أبيه ولو في سفاح ، فكيف يفعل انكار النسب في نفوس أبناء الزواج الشرعي الصحيح ؟

ومن الذي يتعجب اذا ارتكبوا الجرائم ؟

ألم يقتل رجل أخاه في مجلس حافل في حانة في طريق عام هو شارع عماد الدين المزدحم بالناس لانه نقصه حقه في الميراث ؟

انكار النسب واغتصاب الميراث كله أوجع وأشد اثارة للغضب وأذهب للعقل ، والمحاكم الشرعية كثيراً ما تنظر في قضايا انكار النسب ، وليس يقف الامر في تلك القضايا المحجلة المخزية المستطيرة للالباب عند انكار كون فلان ابن فلان ، بل يزعم الرجل انه ليس أبا أولاده ، ليقبض يده عنهم ، ويمتنع من الانفاق عليهم ، ولا يبالي بما يغمسهم فيه من العار ؟ ولا يعبأ بما يرمي به امهم من الفضيحة ، وما يلقيه على أهلها من وصمة كونهم أهل امرأة ليس لها شرف ، ومنهم من ينكر اباه الشيخ ، أو امه العجوز ، وذلك عقوق ترتعد منه الفرائص وتنفل به الدماء في العروق ويفارق الحليم الحلم ويجن اثبت العقلاء عقلا واصبرهم على ما لا صبر عليه ، فيقال قتل والد ولده ، ودست أم لابنها السم في الطعام ، ويؤخذ الشيخ أو العجوز بالجريمة وما أسرع ما يثبت النسب يومئذ في القضية الجنائية ، والمحاكم الشرعية لانزال تفتح عينيها على أدلة الاثبات وتفمضهما وكأنها فأر ينظر الى هر او حسناء تحتبس في حلقها الكلمة المعيبة ، ولو لانها تتلكأ في اثبات النسب الصحيح كما تتلكأ في نفي النسب المفتري ما هاج سخط ولد على أبيه ، ولا أب على ابنه ، ولا كانت تلك الجرائم !

نعم عند القضاة الشرعيين العدل والنزاهة ، وارادة الحق ، ولكنه النظام السيء ، والوسوسة والتردد الممل ، والتريث الذي يركب به الباطل على الحق من حيث لا يشعرون ،

وهذه هي جريمة هنري السكاكيني ، هل كان لها سبب غير هذا ، وهل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر محكمة شرعية اسلامية في بلاد اسلامية على رعايا حكومتها الاسلامية ان يقبلوا احكامها اذا لجأ اليها فريق منهم ولو كان من أهل دين غير الاسلام ، هل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر أنها غير مختصة باثبات نسب في يدها اثباته أو نفيه ؟

سجل سكاكيني باشا في المحكمة الشرعية صحة نسب ابنه هنري هذا قبل ان يموت باشهاد شرعي ، فسكاكيني باشا يختار المحكمة مختصة بالنظر في ميراثه قبل ان يموت ، فتزول المحكمة الشرعية عن حقها في النظر في هذا الشأن مما لا يحسن ان يكون اخلاقا قضائية أو نظاما قضائيا ، وليس للمحكمة ما يدفعها اليه غير الوسوسة والتردد والتريث الممل ، واستخفافها بحقها ، وسهولة نسيانها أنها الهيئة القضائية الشرعية التي تستمد القوة من صفتها المقتبسة من دين الدولة !

وانك لتسأل المحكمة الشرعية عما حملها على قرار عدم اختصاصها بالنظر في صحة نسب هنري السكاكيني فلا تسمع جوابا مقنعا بعد اعتراف أبيه لديها بأنه ابنه ، ذلك الاعتراف الشرعي الرسمي الصحيح !

فاذا كان ذلك القرار تحرزاً من القضاء الشرعي فانا لا نعرف انسانا يقول بان ذلك التحرز سبا ، واذا كان من النظام القضائي فليس النظام القضائي قرآنا ولا حديثا شريفا لا يقبل التعديل أو التبديل ، وعجيب من المحاكم الشرعية ان لا تطلب من وزارة الحقانية تغييره بما فيه المصلحة !

بل في القوانين المدنية ونظام المحاكم الاهلية ما يتصرف فيه القاضي المدني أو الجنائي برأيه طلبا للحق ، والقضاة الشرعيون أحق بهذا وأولى ، ولكن هذه القلوب غير تلك القلوب ، وهذه النفوس غير تلك النفوس ، وهذه الافهام غير تلك الافهام !

وهي الوسوسة ، وهو التردد ، وهو استخفاف القضاة الشرعيين بما وهبهم الله من السلطة يفرطون فيها ويلقونها الى المجالس الملية من غير حساب !

فهل تكون نكبة الاستاذ المراغي وسوء مصير هنري السكاكيني شاهدين بأن المحاكم الشرعية في حاجة الى ان تكون الاخلاق القضائية غير ما نرى ؟

هنري السكاكيني شاب غني مشهور ، اشتغلت الصحف بأمره لشهرته ووقوع جريمته على قاضي القضاة الشرعيين ، فعرف الناس الجريمة وتحدثوا بالقضية ، ولكن هذا النظام الذي في المحاكم الشرعية ، وهذه الوسوسة التي عند كثيرين من القضاة الشرعيين امرها ممتد الى كثيرين غير هنري يطعن الطاعنون في نسبهم ويرتكبون الجرائم وقد يقتلون النفوس ثم يساقون الى السجون أو المشانق وتنشر الصحف أخبارهم بين أخبار إحراق الفلاحين الزرع وتسميمهم الماشية وأخبار نشل النشالين النقود من الجيوب وسقوط جدران الدور البالية فلا يؤبه لهم ولا يذكرهم الذاكرون ، ولهم نفوس كنفس هنري السكاكيني ، ولهم قلوب زاد مابها من الالم عن حد الطاقة فاجرموا فعوقبوا لانهم مجرمون ولم يرحمهم الراحمون ولانهم مسوقون الى الجنايات بما لاقوا من هوان انكار النسب منهم وظلم اقربائهم الذين اكلوا حقوقهم أو حاولوا اغتصاب أموالهم !

ألسنا في زمن نزعم انه زمن الفهم وتحري

الحق أينما كان ؟ فلم لا تسارع المحاكم الشرعية في الفصل في القضايا اذا كان التريث والتسويف يلدان تلك الجرائم

وأي شيء هذا العدل الذي في المحاكم اذا مشى في طريق يسوق فيه الناس الى مواقف يظلم بعضهم فيها بعضا ويرتكبون الجنايات ؟

وماذا يقول الناس في هذا العدل البطيء الحرون، ولم لا يسيء به الجاهلون الظنون ؟

المحاكم الشرعية في حاجة الى الاصلاح ، القضاة الشرعيون في حاجة الى أن يتخلقوا باخلاق قضاة المحاكم المدنية، القضاء الشرعي محتاج الى التنقيح

## متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

## من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي . وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته


## شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات الحميه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحاب البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

للمستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

## مخازن أدوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

## للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كقوي مه أنه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشى الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة . ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٨٩ : ٤ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة ـ الدكتور رياض حنين بحلوان مصر . إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات اسكندرية ـ الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد في عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة شافي بولونيا ـ الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري كاليفويد الدكتور كاليتشكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس باربع مداليات ذهبية الكاليفولويد يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وعند وكلائنا « ن . كوزنتروف » بشارع ايفيروف بأوتيل مترو بول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذي يرسله باليوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمير بشارع عماد الدين جريدة بروسبيري عدد ٤٢ وضربة الصاعقة المنفل هزلية

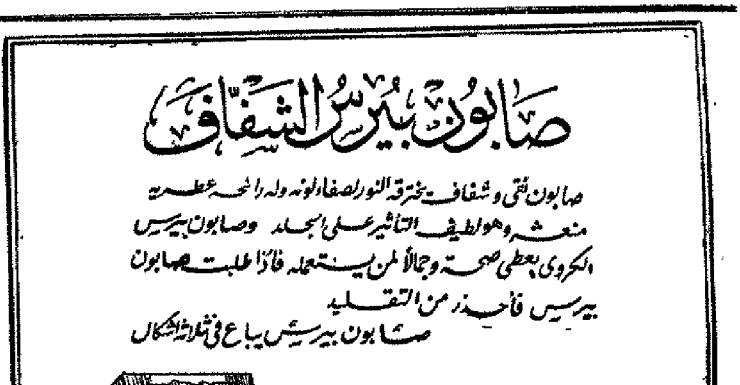

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

مخازن أدوية جوليوفي

صبغة الانتشاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر لمعة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الأدوية الوكلاء في القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوفي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

قشم

أطلب علبة من القشم اذا دخلت مخزن البقالة فان قشم سحوق ناعم ينظف الخلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلا وهو يستعمل خصوصا للآنية النحاسية ويباع في كل مكان فلا تنسى القشم وانت تعمل منه قليلا على خرقة مبلولة واغرك به الآنية القذرة فتصبح لامعة

## وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المتياوي التحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

واعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعتماده في ذلك

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لاتهتموا إذا كنتم تشبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدده فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين في السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣٣ ) ٤

الزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا يطلب من المكاتب ومن المصنف وعنوانه : نجيب كيلو هواوي بمصر تلفون ٣٢٠

سعد باشا — انت لما زرتني في العيد يا باشا قالوا لك ادينا عرض اكتافك ، ولما انقطعت عني قالوا لك تعالي لي يا بطة ، المقصود ، خلك بالك منا
بس خلي بالك منا

نسيم باشا — أنا يا دولة الرئيس ، محسوب « تقدير الوطن »